14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

في مقابلة مع صحيفة الواشنطن بوست ومجلة التايم الأمريكيتين..رئيس الجمهورية :

السلطة لا يمكن أن تنتقل دون إزالة التوتر وأسبابه وعناصره

الدستور كفل حق التعبير والتظاهر وهناك ضجيج حول القمع لإدانة السلطة

صنعاء/ متابعات:

جدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاستعداد للتوقيع على المبادرة الخليجية كمنظومة متكاملة من قبل نائب رئيس الجمهورية ، وقال رئيس الجمهورية في مقابلة مع صحيفة الواشنطن بوست ومجلة التايم الأمريكية أن « نائب الرئيس فوض بقرار جمهوري وليس هناك ما يوجب نقض هذا القرار».

وفي ما يلي نص المقابلة :

المتورطون بقتل الجنود والمواطنين لا يمكن أن يذهبوا إلا إلى القضاء

الاستخبارات الأمريكية على اطلاع وبينة بمن يعتدي على المتظاهرين

التوقيع على المبادرة الخليجية سيكون كمنظومة متكاملة

تنظيم (القاعدة) مرتبط ارتباطاً شاملاً بحركة (الإخوان المسلمين) في اليمن

علاقات اليمن بأمريكا جيدة ولم تشبها شائبة منذ (33) سنة

الواشنطن - التايم: في البداية نود أن نطمئن على صحتكم ونريد أن نسألكم هل هناك مؤشرات عن من كان وراء الحادث؟

رئيس الجمهورية: أولا شكراً على الاطمئنان على الصحة، وبالنسبة للحادث هناك تبادل معلومات بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية وهم وعدونا أنهم سيحللون الموضوع في نهاية شهر سبتمبر فلازلنا منتظرين التحليلات من واشنطن.

الواشنطن - التايم: لقد قمتم بتفويض نائب الرئيس للتوقيع على المبادرة الخليجية.. ما الذي يمنعكم فخامة الرئيس أن توقعوا على المبادرة انتم لأنكم الآن صرتم موجودين؟

رئيس الجمهورية: أولا نائب الرئيس فوض بقرار جمهوري وليس هناك ما يوجب النقض سواء كنت في الداخل أو في الخارج ليس هناك ما يوجب نقض هذا القرار.

الواشنطن - التايم: ما مدى استعداد نائب الرئيس على التوقيع؟

رئيس الجمهورية: نائب الرئيس يعتمد على الطرف الآخر، أما نحن فجاهزون للتوقيع على المبادرة الخليجية كما هي.. ولكن اللقاء المشترك يقول أنه يريد من هذه المبادرة نقطة واحدة فقط هي ان الرئيس يوقع أو نائبه وانه خلال 30 يوماً يرحل الرئيس من السلطة وتبدأ الستون اليوم التي طرحها الخليجيون، ثم سيبررون ان الستين اليوم غير كافية لإجراء انتخابات، لذا فأهم شيء عندهم هو إقصاء الرئيس من رئاسة الدولة وتدخل البلد بعد ذلك في فوضى، أما نحن فعلى استعداد للتوقيع في أي وقت ولكن كمنظومة متكاملة التي هي المبادرة الخليجية مع تزمين الآلية التنفيذية لها، وليس هناك أي تشبث بالسلطة نحن على استعداد لنقل السلطة بموجب الاتفاقية خلال الأيام والساعات التي يتم الاتفاق عليها.

الواشنطن - التايم: هناك في المجتمع الدولي من يعتقد إنكم تطولون كنوع من المماطلة للتوقيع على المبادرة الخليجية؟.

رئيس الجمهورية: هذا مفهوم خاطئ نحن مستعدون خلال الساعات والأيام القادمة نوقع عليها إذا اقتربوا منا أصحاب اللقاء المشترك ولا نريد تطويلاً، نحن نريد أن نخرج الوطن من هذه المحنة أو الأزمة التي يمر بها اليمن.

الواشنطن - التايم: هل انتم تريدون وقتاً محدداً لقيام الانتخابات؟

رئيس الجمهورية: نحن محددون بناءً على المبادرة الخليجية أما إذا كانوا يريدون رأينا الدستوري فالرئيس يدعو لانتخابات خلال ستين يوماً، نحن جاهزون لنقل السلطة.. وليس هناك صحة للمغالطات الإعلامية والتفسيرات الخاطئة أن المؤتمر أو أن الرئيس يماطل من اجل التطويل لأنه لابد من نقل السلطة لابد من نقلها سواء عاجلاً أم أجلاً.

الواشنطن - التايم: هل لازلت أنت ملتزماً بعدم الترشح مرة أخرى للانتخابات؟

رئيس الجمهورية: أنا بالنسبة لي سأذهب إلى التقاعد بعد أن أسهمت المعارضة في اقتراب توجه الرئيس إلى التقاعد بالحادث الإجرامي الذي حدث في جامع دار الرئاسة.

الواشنطن - التايم: في الأيام الماضية كان هناك انتقادات من قبل اللواء علي محسن وبيت الأحمر ماهو ردكم على هذه الانتقادات؟

رئيس الجمهورية: ما نوعها؟

الواشنطن - التايم: اصدر علي محسن بياناً إنكم تقودون البلاد إلى حرب أهلية؟

رئيس الجمهورية: كل يوم وهم يصرحون بهذه التصريحات.. هم الذين يقومون بالاعتداء على المعسكرات وعلى المواطنين وعلى المتظاهرين.. المتظاهرون الذين يجولون في المدينة بحماية من أولاد الأحمر وعلي محسن بأطقم مسلحة هم يقتلونهم من وراءهم من اجل يحملوا السلطة المسؤولية.. أنا اعتقد إن الاستخبارات الأمريكية تتابع هذا الأمر وهي على اطلاع وعلى بينة كاملة بما يحدث.

الواشنطن - التايم: الشق الثاني فخامة الرئيس من السؤال هو هل هناك إمكانية في المستقبل للتعايش معهم؟

رئيس الجمهورية: تعايش مع القوى السياسية الأخرى نعم، لكن الذين لهم ضلع ومتورطون أياً كان اسمه أو منصبه في حادث دار الرئاسة وفي حادث يوم الأحد في شارع الزبيري الأسبوع قبل الماضي الذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا من رجال الأمن والمواطنين لا يمكن إلا أن نذهب إلى القانون و إلى القضاء.

الواشنطن - التايم: هناك انتقادات من المجتمع الدولي حول قمع المتظاهرين من قبل الدولة فلماذا استخدمت الدولة هذه الأساليب؟

رئيس الجمهورية: هذا الأسلوب غير وارد في اليمن، الدستور اليمني كفل للمواطنين حق التجمع والتظاهر والتعبير عن أرائهم عبر وسائل الإعلام المختلفة ولا يوجد أي قمع ولكن هناك تضجيج حول القمع من اجل إدانة السلطة، والذين يتحركون مع المتظاهرين لحمايتهم أو الإدعاء بأنهم يحمونهم وهم مسلحون ويقومون برميهم من ورائهم، ولكن هناك موضة في هذا الظرف موضة إعلامية من قبل بعض وسائل الإعلام التي تروج لإسقاط الأنظمة ويستبدلونها من القوميين والاشتراكيين ومختلف التوجهات بهدف أنهم يجربون الإسلاميين الآن، واكبر دليل على ذلك ما يروجون عن النظام في صنعاء انه يقمع المتظاهرين والعكس صحيح فالنظام هو الذي يقمع من قبل العناصر المتمردة والخارجة على النظام والقانون.

يريدون أن يجربوا الحركات الإسلامية في الحكم.. نحن نقاتل تنظيم القاعدة في أبين بالتعاون مع الأمريكان والسعوديين في الوقت الذي سلمت السلطة وهم موجودون في مراكزهم أو في مصدر القرار فهذه هي الخطورة وستقود إلى حرب أهلية.

الواشنطن - التايم: نريد التطرق سريعاً إلى العلاقات اليمنية الأمريكية؟

رئيس الجمهورية: العلاقات اليمنية الأمريكية في حقيقة الأمر جيدة لم يشبها أي شائب منذ 33 سنة ونحن على علاقات مع مختلف القيادات السياسية في واشنطن سواء كانوا الديمقراطيين أو الجمهوريين.. حصل تباين نوعاً ما من قبل الإدارة الأمريكية أثناء حرب الخليج الأخيرة ومآخذ على اليمن، في الوقت الذي توضحت لهم الحقيقة أننا كنا على الحق ولم نكن متعصبين إلى جانب النظام العراقي.. إنما كانت هناك دعايات مغرضة ضد اليمن لإيذاء اليمن من المحللين والدبلوماسيين والأجهزة الاستخبارية في المنطقة، وأريد أخاطب الرأي العام الأمريكي بطرح السؤال عبر صحيفتكم، هل انتم لازلتم على عهدكم في مواصلة عملية الحرب ضد طالبان وضد تنظيم القاعدة؟ إذا كانت واشنطن لازالت مع الأسرة الدولية على موقفها في مطاردة طالبان وتنظيم القاعدة الذين اقلقوا السلم الدولي فهذا شيء جيد، وما نراه هو أننا نقع تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي للتسريع بتسليم السلطة ونحن نعرف إلى أين ستسير السلطة هي لتنظيم القاعدة الذي هو مرتبط ارتباطاً شاملاً مع حركة الإخوان المسلمين في اليمن.

الاستخبارات الأمريكية على دراية وعلى علم بأنهم على تواصل مع حركة الإخوان المسلمين في اليمن ومع الضباط الخارجين على النظام والقانون وأنهم على تواصل معهم، وقد قالوا لنائب الرئيس سلم لنا أبين ونحن نوقف الحرب ونسحب تنظيم القاعدة من أبين.

الواشنطن - التايم: هل باعتقادكم انه من الواجب مقاضاتهم أو تقديمهم للمحاكمة علي محسن وبيت الأحمر؟.

رئيس الجمهورية: هذا يعتمد على نتائج التحقيقات والتحليلات التي ستصل من واشنطن.

الواشنطن - التايم: وهل عندكم استعداد لنقل السلطة في ظل وجودهم؟

رئيس الجمهورية: المبادرة الخليجية واضحة تقول يجب إزالة أسباب التوتر وعناصر التوتر معروفة للجميع ولا يمكن أن تنتقل سلطة بدون تنفيذ هذا البند، وإلا معناه أننا اعترفنا بالعملية الانقلابية، إذا

الواشنطن - التايم: نريد التطرق سريعاً إلى العلاقات اليمنية الأمريكية؟

رئيس الجمهورية: العلاقات اليمنية الأمريكية في حقيقة الأمر جيدة لم يشبها أي شائب منذ 33 سنة ونحن على علاقات مع مختلف القيادات السياسية في واشنطن سواء كانوا الديمقراطيين أو الجمهوريين.. حصل تباين نوعاً ما من قبل الإدارة الأمريكية أثناء حرب الخليج الأخيرة ومآخذ على اليمن، في الوقت الذي توضحت لهم الحقيقة أننا كنا على الحق ولم نكن متعصبين إلى جانب النظام العراقي.. إنما كانت هناك دعايات مغرضة ضد اليمن لإيذاء اليمن من المحللين والدبلوماسيين والأجهزة الاستخبارية في المنطقة، وأريد أخاطب الرأي العام الأمريكي بطرح السؤال عبر صحيفتكم، هل انتم لازلتم على عهدكم في مواصلة عملية الحرب ضد طالبان وضد تنظيم القاعدة؟ إذا كانت واشنطن لازالت مع الأسرة الدولية على موقفها في مطاردة طالبان وتنظيم القاعدة الذين اقلقوا السلم الدولي فهذا شيء جيد، وما نراه هو أننا نقع تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي للتسريع بتسليم السلطة ونحن نعرف إلى أين ستسير السلطة هي لتنظيم القاعدة الذي هو مرتبط ارتباطاً شاملاً مع حركة الإخوان المسلمين في اليمن.

مصدر عسكري: لا علاقة للقوات المسلحة بالاشتباكات بين أتباع الشيخ بن عزيز ومليشيات (الإصلاح) وأولاد الأحمر وعلي محسن

صنعاء / سبأ:

أكد مصدر عسكري مسئول أنه لا علاقة للقوات المسلحة في الاشتباكات التي جرت يوم أمس الجمعة بين أتباع الشيخ صغير بن عزيز ومليشيات الإصلاح وعصابة أولاد الأحمر وعلي محسن في أعقاب الاعتداء الذي تم على منزل الشيخ صغير بن عزيز في مدينة صوفان في العاصمة صنعاء.

ونفى المصدر صحة الأنباء والمعلومات التي روجت لها المواقع الالكترونية التابعة للمشترك وبعض الفضائيات التي ادعت أن قوات الحرس الجمهوري كانت طرفاً في الاشتباكات.. موضحاً أن تلك المعلومات تفتقر في مجملها إلى الدقة والموضوعية ومنافية تماماً للواقع، وتندرج في سياق تلك الأكاذيب والافتراءات التي اعتادت أبواق المشترك على ترويجها في إطار ممارساتها التضليلية وتزييف الحقائق ومحاولاتها الدائمة لتضليل الرأي العام.

وأهاب المصدر بوسائل الإعلام ضرورة تحري الدقة والمصداقية فيما تنشره من أخبار ومعلومات.. داعياً الفضائيات وغيرها من وسائل الإعلام إلى عدم الانجرار وراء ما يروجه إعلام المشترك من معلومات كاذبة ومضللة والتعامل بحيادية ومهنية مع مجريات الأحداث في الساحة اليمنية.

مصدر أمني بتعز يتهم إعلام (المشترك) بالترويج للأكاذيب في سياق مخططهم الانقلابي

تعز / سبأ:

عبر مصدر أمني بمحافظة تعز عن استغرابه الشديد من الأنباء التي يروج لها الخطاب الدعائي الإعلامي الزائف التابع لأحزاب اللقاء المشترك، التي تزعم أن الأجهزة الأمنية وجهت تحذيرات عبر منشورات وزعت للمواطنين بحي الضربة والأحياء المجاورة لمكتب الخدمة المدنية بمدينة تعز وطالبتهم بترك منازلهم وإخلائها بهدف القيام بعمليات عسكرية.

وقال المصدر:«إن الخطاب الإعلامي لأحزاب المشترك وفي مقدمتهم الإخوان المسلمون» دأب على الترويج للأكاذيب في إطار مخططهم الانقلابي ضد النظام والشرعية الدستورية».

ونفى المصدر نفيا قاطعا صحة تلك الأنباء والمزاعم والمنشورات التي قام حزب الإخوان ومليشياته بطباعتها وتذييلها باسم الأجهزة الأمنية بهدف بث الرعب وإثارة القلاقل في أوساط المواطنين في تلك الأحياء والنيل من الأجهزة الأمنية والإساءة إليها.

وطالب المصدر جميع المواطنين بحي الضربة والأحياء المجاورة لمكتب الخدمة المدنية بالبقاء في منازلهم ورفض تلك الإشاعات المغرضة التي يروج لها (الإخوان المسلمون) بهدف النيل من السكينة العامة وبث الرعب والخوف في نفوس المواطنين.. محذرا في الوقت نفسه حزب (الإخوان المسلمين) ومليشياته المسلحة من مغبة اللجوء إلى تلك الأساليب التخريبية.

وأكد المصدر الأمني أن تلك الأعمال التخريبية والإجرامية ستبوء بالفشل الذريع بفضل الوعي الكبير يتمتع به المواطنون بمحافظة تعز الرافضون لكل أعمال العنف والفوضى والتخريب.